

وحدة التربية البيئية : الرفق بالحيوان

التمهيد

- كيف تعامل الناس مع الحيوانات في واقعك؟
- ما رأيك فممن حمل الحيوان أكثر من قيمته وعندي عله بالضرب؟
- لماذا جب أن نرفق بالحيوانات؟

قراءة النصوص

قال تعالى وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (5) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (6) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرؤُوفٌ رَّحِيمٌ (7) وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (8) سورة النحل: 5-8

عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من إنسان قتل عصفورا ، فما فوقها ، بغير حقها ، إلا سأله الله عز وجل عنها . قيل : يا رسول الله ، وما حقها ؟ قال : يذبحها فيأكلها ، ولا يقطع رأسها ، يرمي بها . رواه النسائي

عن سهل بن الحنظلية - رضي الله عنه - قال : مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ببعير قد لحق ظهره ببطنه ، فقال : " اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة " . فاركبوها صالحة واتركوها صالحة رواه أبو داود .

شرح المفردات

ترحون: تردونها في العشى إلى المراح.
تسرحون: تخرجونها في الغداة إلى المرعى.
المعجمة: العاجزة عن الشكوى.
زينة: تزينونها في أعادكم وعجبكم النظر إليها.

مضامين النصوص

- بان الله تعالى فضل نعمة الأنعام بذكر منافعها الكثرة.
- تحذر الرسول عليه السلام من قتل أي حيوان بغير حق.
- دعوة الرسول عليه السلام إلى الاهتمام و العناية بالبهائم.

تحلل المحور الأول

الحيوانات أمم أمثالنا:

الحيوانات مخلوقة لله تعالى، هاها وسخرها للإنسان، وأشركها معه في هذه البئة ليستعين بها على تحقيق الاستخلاف في الأرض، لهذا أمر بالرفق بها و الإحسان إليها، وجعل ذلك من الإيمان. فهي تشعر و تحس و تتألم و تأكل و تشرب و تتوالد غر أنها لا تفكر ولا تعقل ولا تستطع أن تعبر عن ألمها بكلام و إنما تصرخ حن تعامل سوء، ولهذا حرمت الشرعة الإسلامية الإساءة إلى الحيوانات و الضر بها لأن ذلك ودي بها إلى الانقراض و الزوال في الدنا و كون سببا لغضب الله في الآخرة.

تحلل المحور الثاني

آداب إسلامية في التعامل مع الحيوانات:
مظاهر الرفق بالحيوان:

- إطفامها وتقديم النفع لها.
- تحريم اتخاذها هدفا للرمي.
- الإحسان إليها حتى عند ذبحها.
- إنقاذها إن كانت في محنة.
- استخدامها بمعروف.
- عدم إلحاق الأذى بها.
- تجنب ضررها وحبسها وقتلها بلا منفعة.

STUDENTS.ma
GROUP